السابع من آب... يوم الشهيد...

رمز ساطع في مسيرة الكفاح من اجل الوجود والحرية لشعبنا الكلداني السرياني الآشوري

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

الضياء
بهرا
صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران١٩٨٢

BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

العدد ٤٤٧ -الاحد ١٠ آب ٢٠٠٨م -٦٧٥٨ آ
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩٦٣ لسنة ٢٠٠٧
Bahra No. 447 Sun. 10 Aug 2008

السابع من آب.. يوم شهداء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري ص٤

نشاط حكومي.. وتعثر برلماني ص٥

نشاطات البيت الثقافي في الموصل ص٦

واشو كاني.. عاصمة الميتانيين بنيت في العراق ص٨

الحركة الديمقراطية الاشورية تحتفي بمناسبة يوم الشهيد

2008/08/07

احتفى ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري بالذكرى الخامسة والسبعين لمذبحة سميل عام ١٩٣٣، والتي اتخذ من ذكراها في ٧ آب من كل عام يوما قوميا نستذكر فيه شهداءنا الابرار في كل مكان. وعنوانا اصيلا لتضحيات ابناء شعبنا من اجل الحرية والكرامة ونيل حقوقه القومية المشروعة في الوطن.

وبهذه المناسبة نظمت الحركة الديمقراطية الاشورية من خلال فروعها في الوطن وبلاد المهجر العديد من النشاطات والامسيات الثقافية تيمنا بيوم الشهيد الذي يصادف السابع من آب من كل عام، اضافة الى اقامة القداديس والصلوات والقيام بزيارات الى اضرحة الشهداء، تخليدا لذكرى الشهداء الذين سقطوا في قرى سميل وصوريا وطور عبدين، وليكون هذا اليوم رسالة الى العالم لما يعانيه شعبنا في السنوات الاخيرة والتضحيات الجسام التي قدمها على مذابح الحرية والوطن.

السيد كنا: تضحيات الشهداء تفرض علينا الالتزام بالاهداف

واكد السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الاشورية عضو مجلس النواب ان تضحيات الشهداء الابرار تفرض علينا جميعا الالتزام بالاهداف التي ضحى من اجلها هؤلاء الشهداء جاء ذلك في حديث خاص لجريدة بهرا بمناسبة يوم الشهيد استذكارا لمذابح سميل عام ١٩٣٣. حيث قال: "في مثل هذا اليوم السابع من آب من كل عام يستقبل شعبنا الكلداني السرياني الاشوري الذكرى الاليمة لشهدائه وهذا العام نستقبل الذكرى الخامسة والسبعين لمذابح سميل عام ١٩٣٣ التي حصدت ارواح اكثر من اربعة الاف ضحية من الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء، وتشرد اكثر من عشرين الف انسان وتشريد سكان اكثر من خمسة وستين قرية ايضا في مناطق تخوم محافظتي دهوك تحديدا ومن ثم الى حد ما في نينوى، هذه المجازر وهذه المذابح جاءت بسبب عقلية شوفينية لحكام تلك الفترة وأسف ان اقول انهم صاروا ضحية هذه العقلية الشوفينية ولمجرد مطالبتهم بابسط الحقوق الانسانية وابسط الحقوق الوطنية". واضاف: "ولا يفوتنا اليوم ان نستذكر ونحن نستذكر شهداء سميل ان نتذكر ايضا شهداء حلبجة وشهداء المجازر الجماعية الاخرى والمقابر الجماعية في عموم العراق ومن ثم الحروب العبثية التي حصدت مئات الالاف من ابناء العراق البررة. وبعد سقوط النظام ايضا عام ٢٠٠٣ لحد هذه اللحظة ما حصل في البلاد من ذبح وقتل على الهوية وبصورة خاصة بعد عام ٢٠٠٦ الذي اصبح القتل على الهوية في العراق لاول مرة كاد ان يدخل البلاد في اتون حرب اهلية لم تتوقف الا بجهود الغيارى من قادة العراق والقوات المسلحة العراقية بعد جهد وتضحيات كبيرة، هذه هي نتيجة عقلية الاقصاء وسياسات الاقصاء والتفرد بالسلطة وهذا الفايروس اذا لم نتخلص منه فلن يتخلص العراق من هذه المذابح والمجازر وعدم الاستقرار رغم كونه بلد الخيرات وبلد الثروات فوفيرة هي ثرواته ومياهه وتربته".

وناشد السيد كنا بهذه المناسبة الاليمة كافة فصائل الوطن العراقية لتتوجه صوب ايجاد حل توافقي الذي يحقق العدالة وطموحات الجميع في الوطن. وذكر السيد كنا في حديثه للجريدة ان دماء الشهداء على مذبح حرية الشعب هي من اجل تحقيق مبدأ الحرية في الوطن حيث اردف قائلا: "اقول ان دماء الشهداء التي سالت سواء في سميل او في غيرها او بعد سميل كانت قرابين على مذبح حرية الشعب ولا زالت ولكن علينا ان ننتهي وننهي هذا التوجس وعدم الثقة وان نسير يدا بيد بما يجمعنا تحت سقف المصالحة الوطنية وهذا هو الطريق الاسلم وهذا هو الطريق الانجع لنصل الى بر الامان انشاء الله. ومرة ثانية في هذه الذكرى الاليمة اعود واقول الف رحمة على شهدائنا والمجد والخلود لهم.. المجد والخلود لشهداء الحرية في كل مكان".

وبشان المسؤوليات التي تضطلع بها الحركة الديمقراطية الاشورية لدعم عوائل الشهداء ورعاية حقوقهم قال السيد يونادم كنا ان هذه المهمة هي جزء اساسي من نشاطات الحركة. حيث اكد قائلا: " ان شهداءنا ضحوا بكل ما لديهم من اجل الحرية.. من اجل حقوق شعبنا والحقوق الوطنية، فعوائلهم امانة في رقابنا وسعت حركتنا بامكاناتها المحدودة لكي يتم شمولهم بالرعاية. وسعينا ايضا في الحكومة لكي نشرع قوانين لتنصف هذه الشريحة المظلومة وضحية الانظمة الدكتاتورية والعنف في العراق ايضا".

وخاطب اسر الشهداء من ابناء شعبنا: "هناك مؤسستان اليوم في العراق هما "مؤسسة السجناء السياسيين" و"مؤسسة الشهداء" اللتان تتبنيان كل ما له علاقة بهذه العوائل وحقوق الشهداء، وان شاء الله سنواصل جهودنا من اجل تامين حقوق هذه العوائل التي هي ضحايا لهذه المرحلة الصعبة في البلد او ضحايا النظام الدكتاتوري السابق، فهذه المؤسسات التي ذكرتها هي المسؤولة قانونا وشرعا في الدولة العراقية الجديدة عن رعاية هذه الشرائح الاجتماعية ونحن بدورنا كحركة ديمقراطية اشورية في كل محافظة من محافظات العراق لدينا مقراتنا ومكاتبنا والتي هي في خدمة هذه العوائل انشاء الله عندما تراجع لنيل حقوق فلذات اكبادها واولياء امورها الذين استشهدوا من اجل المصلحة الوطنية".

واختتم حديثه بالتاكيد على ان هدف الحركة هو السعي بمطالبة الحكومة لرعاية اسر الضحايا حيث قال: " انشاء الله سنبذل كل ما بوسعنا من اجل رعاية هذه العوائل اينما كانت، حتى ممن هاجروا وغادروا البلد من الممكن ان يتصلوا بنا عبر قنوات الاتصال التي لها علاقة بمكاتبنا وانشاء الله سنقوم بالواجب من اجل تامين حقوقها سواء في الراتب الشهري او قطعة ارض للعائلة او اي امتيازات اخرى تؤمن من قبل الدولة لكل عوائل الشهداء".

بيان لمناسبة السابع من آب يوم الشهيد

وصدرعن المكتب السياسي للحركة الديمقراطية الاشورية بيان شدد فيه اصراره على مواصلة الدرب في الدفاع عن الحقوق القومية لشعبنا وان تظل الحركة ايضا بمستوى المسؤولية التاريخية في انجاز المزيد من المكتسبات التي تخدم قضيتنا القومية ومطالبنا المشروعة. وفيما ياتي النص الكامل لبيان الحركة.

"يستقبل شعبنا الكلداني السرياني الآشوري في السابع من آب من كل عام الذكرى الاليمة لشهداء امتنا، الذكرى الخامسة والسبعين لمذابح سميل عام ١٩٣٣ التي راح ضحيتها زهاء اربعة آلاف ضحية من الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء، وعشرات الالوف من المشردين المهجرين ممن اجبروا على ترك قراهم التي بلغت "٦٥" قرية من تخوم محافظة دهوك ونينوى، وكل تلك الجرائم وسياسات التطهير العرقي، جناها شعبنا لمجرد مطالبته بابسط حقوقه الانسانية- الوطنية، مما اغاظ العقول العنصرية الحاكمة في حينه لتتخذ من هذه المطالب المشروعة ذريعة لتصب حقدها الشوفيني على الابرياء وتعرضهم للذبح والتشريد وجرائم يندى لها الجبين وبالتالي تحول ذلك الى ورقة مستغلة لصالح القوى الاستعمارية المهيمنة في حينه.

واذ نستذكر هذه الذكرى الاليمة، لا يفوتنا ما مرّ به العراق وابناؤه البررة بمختلف مكوناته في ظل السياسات الشوفينية في زمن النظام الدكتاتوري المخلوع سواء مذابح حلبجة او المقابر الجماعية واخيرا ما تعرض له ابناء العراق الابرياء بعد التغيير على ايدي الارهاب وتطرف الميليشيات، والتي كادت ان تدفع بالبلاد في اتون حرب اهلية وتسببت في تشرد وتهجير الملايين، لم تتوقف الا بهمة الغيارى والقوات المسلحة العراقية وبتضحيات جسيمة عبر خطة فرض القانون وتحقيق الامن.

ونحن نستذكر هذا الواقع المأساوي ومئات الالاف من الضحايا، فان ذلك يقودنا الى ان نقول بأن العقلية التي ارتكبت مذابح سميل، لازالت ماثلة وتفعل فعلها الى يومنا هذا عبر سياسات الاقصاء والاستئثار والتفرد بالسلطة ثم الفرقة والتناحر وجعل البلاد ساحة مفتوحة لتصفية الحسابات الخارجية تحت ذرائع واهية لا اساس لها ومن ثم تواصل معاناة العراقيين في التشرد او التهجير القسري سواء داخل البلاد او الى دول الجوار.

وفي خضم هذه الظروف الانتقالية المؤلمة تتفاقم معاناة شعبنا الكلداني السرياني الآشوري في اجواء التشرد والتهجير القسري سواء داخل الوطن او خارجه الى جانب التشظي والانقسام في مواقف مؤسساتنا السياسية والقومية تحت وطأة عوامل الضعف الداخلي والتدخلات من جانب الفئات المهيمنة، مما يدعونا جميعا الى مراجعة المواقف والسعي صوب وحدة الصف لتحدي الواقع المزري ونكون بمستوى المسؤولية التاريخية سواء لتخفيف معاناة شعبنا او على طريق المزيد من التشريعات والسياسات التي تخدم قضيتنا القومية ومطالبنا المشروعة.

ومن جانب آخر فاننا نتوجه بالنداء لاشقائنا في الوطن للاحتكام الى العقل والتواصل في مسيرة المصالحة الوطنية وتطور العملية السياسية بما يضمن حقوق الجميع وحل الاشكاليات والاختلافات بالتوافق وعبر الآليات الدستورية- القانونية، لتحقيق العدل والسلم الاهلي بعيدا عن كل ما يعكر صفو التآخي القومي والديني ولتترسخ مبادئ الشراكة ويتحقق الرخاء والازدهار.

الف تحية لارواح شهدائنا الابرار

الف تحية لارواح شهداء العراق وشهداء الحرية في كل مكان

بغداد ٧ آب ٢٠٠٨

المكتب السياسي

الحركة الديمقراطية الاشورية

تفاصيل حول الفعاليات والانشطة الاحتفائية بهذه المناسبة ص٣.

الامم المتحدة تمدد مهمة بعثتها في العراق

ومقترحات لحل القضايا العالقة ببرنامج النفط مقابل الغذاء

بهرا- متابعات

صوت مجلس الامن التابع للامم المتحدة لصالح تمديد مهمة بعثة المنظمة الدولية في العراق لسنة أخرى، بينما ناشدت بغداد المجتمع الدولي عمل المزيد لمساعدتها في التحول الى نظام ديمقراطي فعال.

وقال المندوب العراقي لدى الامم المتحدة حامد البياتي إنه يريد ان تعزز المنظمة الدولية وجودها ونفوذها في بلاده، واضاف ان جزءا من مهام الامم المتحدة في العراق المساعدة في حل الخلافات حول الحدود الداخلية في البلاد ودفع الحوار مع دول الجوار. يذكر ان بعثة الامم المتحدة في العراق -والمسماة "UNAMI"- تشتمل على اكثر من الف من العسكريين والمدنيين ورجال الامن. وكان تفويض البعثة قد عزز في العالم الماضي لتمكينها من الاضطلاع بدور سياسي اكبر. وقال المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة زلماي خليلزاد معلقا على نتيجة التصويت في مجلس الامن: "ان تصويت اليوم بالاجماع لتمديد مهمة البعثة الدولية في العراق لهو اعتراف بأن ما حدث ويحدث في العراق مهم للعالم اجمع. فالكل يريد للعراق النجاح وللامم المتحدة ان تلعب دورا في مساعدة العراقيين".

وينص القرار على ان امن موظفي الامم المتحدة في العراق، حيث يواصل المسلحون مهاجمة القوات الاجنبية التي تقودها الولايات المتحدة، "موضوع أساسي". ومن المقرر ان ينتهي تفويض الامم المتحدة للقوات الدولية التي تقدم حاليا حماية امنية لموظفي المنظمة الدولية في كانون الاول المقبل. وما زال ماثلا في أذهان الدبلوماسيين وموظفي الامم المتحدة الهجوم الذي شن بشاحنة ملغومة ودمر مكاتب المنظمة الدولية في بغداد في التاسع عشر من اب عام ٢٠٠٣ والذي قتل فيه ٢٢ شخصا بمن فيهم مبعوث المنظمة سيرجيو فييرا دي ميللو. وأدى الانفجار الى انسحاب مؤقت لموظفي الامم المتحدة من العراق.

مقترحات الامين العام للامم المتحدة

في سياق متصل بالعراق قدم الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بعض الخيارات لإنهاء بعض القضايا العالقة لبرنامج النفط مقابل الغذاء في العراق. وكان البرنامج، الذي كان بموجبه يشتري النظام العراقي المواد الإنسانية من عائدات النفط، قد انتهى عام ٢٠٠٣ بعد رفع مجلس الأمن الحظر المفروض على البلاد.

وفي رسالة أرسلها الأمين العام للمجلس أشار الأمين العام إلى أن مراجعة بعض الوثائق المتعلقة بالبرنامج بطئ للغاية وقد تعين تشكيل مجموعة عمل للاجتماع حول المسألة في حزيران الماضي. وفي إشارة إلى تقرير فريق العمل، أشار الأمين العام إلى أن ١٣٢ خطاب اعتماد واجبة الدفع وتبلغ قيمتها ٢٣٧ مليون دولار ما زالت عالقة. كما أشار الأمين العام إلى أن فريق العمل قد اكتشف أن بعض الموردين بموجب البرنامج قد أكدوا تسليم بضائع في الوقت الذي طالبت فيه الحكومة العراقية بإلغاء خطابات الاعتماد الممنوحة لهم. واقترح فريق العمل عدة خيارات لإنهاء البرنامج منها مواصلة الفريق إنهاء بقية المعاملات العالقة والمتعلقة بخطابات الاعتماد.

واقترح الفريق تشكيل آلية لإنهاء النزاعات للتعامل مع القضايا العالقة أو تحويل الأموال والمسؤولية لادارة أية أنشطة للبرنامج إلى الحكومة العراقية، وفي هذه الحالة تكون الحكومة مسؤولة عن تقديم تقرير كل أربعة أشهر لمجلس الأمن حول التقدم المحرز بشأن إنهاء البرنامج. وأشار تقرير الفريق إلى إبداء الحكومة استعدادها لتحمل هذه المسؤولية.

السيد كنا يتوجه الى الولايات المتحدة الاميركية

بهرا- خاص

ابتدأ السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية عضو مجلس النواب جولة الى الولايات المتحدة الاميركية اذ غادر يوم امس السبت ارض الوطن متجها الى اميركا ليصل اولا الى اريزونا وسيلتقي خلال زيارته ابناء شعبنا وفعالياته في مختلف الولايات الاميركية. اضافة الى لقاءات بمسؤولين في الحكومة الاميركية والمشاركة في برامج وفعاليات سياسية اخرى.

المفوضية العليا المستقلة ترجيء انتخابات مجالس المحافظات

بهرا- متابعات

أرجأت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق الخميس موعد إجراء الانتخابات المحلية الذي كان مقررا مطلع تشرين الأول المقبل، بعد أن أخفق مجلس النواب في إيجاد حل توافقي يرضي جميع الأطراف في الموعد المحدد.

وجاء إعلان التأجيل بعد أن اجتمعت المفوضية الخميس بمنظمة الأمم المتحدة لبحث مسألة الانتخابات المحلية في العراق. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المدير الإداري للمفوضية قاسم العبودي تأكيده أن العراق فقد فرصة إجراء الانتخابات في تشرين الأول المقبل.

واعتبر رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري أن "اقبال المواطنين على مراكز تسجيل اسماء الناخبين ضعيف جداً وليس بالمستوى المطلوب". وقال في تصريح صحفي إن "٣٠٠ الف ناخب راجعوا مراكز تسجيل الناخبين من أصل ١٧ مليون نسمة حتى الآن"، موضحا ان "الغالبية اكتفت بالاتصال هاتفيا بمراكز التسجيل للتأكد من تسجيل اسمائها في سجل الناخبين" ولفت الى ان "مستوى المشاركة لم يكن بمستوى الطموح" معتبرا ذلك "امرا طبيعيا بسبب عدم اقرار قانون الانتخابات حتى الآن، وهو ما يثير الشك لدى المواطن وقد يمنعه من المشاركة"، وأكد ان "مفوضية الانتخابات في بغداد وبقية المحافظات بذلت جهودا استثنائية في عقد الندوات التثقيفية التي تشدد على اهمية المشاركة في الاقتراع".

واضاف: "لا يمكننا الآن التكهن بمستويات مشاركة الناخبين في الانتخابات، لأن القضية ستختلف جذريا يوم الانتخابات حيث يتوافد الكثيرون على مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم" مشيراً الى ان "نتائج الانتخابات المقبلة ستكشف الحقيقة". وطالب الحيدري "الناخبين بمراجعة المراكز المخصصة لتسجيل الأسماء أو التأكد منها لضمان الاقتراع في المركز الصحيح" وتساءل عن "الفائدة من ان يذهب الفرد الى المركز الانتخابي للادلاء بصوته واسمه غير موجود في السجلات".

وفي كركوك أكد مسؤول مكتب المفوضية العليا للانتخابات فرهاد طالباني ان الخلافات السياسية لم تؤثر في عمليات تجديد سجلات الناخبين في المدينة. واوضح أن "مراكز تجديد سجلات الناخبين مستمرة في عملها" مشيراً الى ان "٣٠ ألف مواطن راجعوا مراكز المفوضية للتأكد من أسمائهم". وحض كل الناخبين على "مراجعة مراكز التسجيل داخل المدينة وخارجها لتدقيق المعلومات الواردة في السجلات والتأكد من صحتها لضمان حق الناخبين في التصويت" مشيراً الى أن "مكتب المفوضية مستمر في حملته الدعائية لتوعية المواطنين بحقوقهم الانتخابية من خلال حملات تثقيفية واسعة".

وكانت المفوضية العليا للانتخابات في مدينة كركوك اعلنت فتح ٢٣ مركزا انتخابيا في المدينة.

تفاصيل اكثر في تقرير عن موضوع الانتخابات ص٢.

الداخلية تطالب بموازنة خاصة لتعزيز أمن الحدود

بهرا- متابعات

طالبت وزارة الداخلية بتخصيص مبالغ كافية لتأمين الشريط الحدودي، من خلال تبليط الشوارع على طول الحدود مع دول الجوار، وبناء مخافر ومراكز حدودية تسع لـ٦٠ ألف عنصر أمني، هي الحاجة المقدرة من الملاك البشري لتغطية كامل الشريط الحدودي البالغ نحو ٣٨٠٠ كم.

اعلن ذلك الوكيل الأقدم في الوزارة عدنان هادي الاسدي، مشيراً الى أن وزارة الداخلية طالبت خلال اجتماعات عدة مع رئاسة الوزارة بتعزيز أمن الحدود، وتخصيص مبالغ إضافية للارتقاء بواقع الحدود أسوة بدول الجوار، مبيناً أهمية تبليط الشوارع المحاذية للحدود مع دول الجوار، لتحقيق السرعة في الحركة والسيطرة على الحدود.

وأشار الاسدي الى أن عدم وجود منشآت ومراكز حدودية كافية عرقلت تشكيل ستة أفواج جديدة كان من المقرر إضافتها الى قوات حرس الحدود خلال هذا العام.

وأكد وكيل الوزارة، من جانب آخر، أن الملاكات العراقية تسلمت بالكامل ملف تدريب قوات الشرطة من القوات المتعددة الجنسية، مبينا أن مسألة التدريب والعقود جميعها أصبحت هذا العام تحت اشراف عراقي، وبأيد وأموال عراقية.

كما أكد انتفاء الحاجة الى وجود قوات الصحوة وانتشارها في الشوارع، مشددا على أهمية احالة مسؤولية حماية المناطق الى قوات رسمية، مقترحا في الوقت نفسه ان يتم توفير فرص عمل مدنية للاعداد المتبقية من هؤلاء والذين لم يتسن للوزارة استيعابهم ضمن أجهزتها.

انتهاء المرحلة الاولى من عمليات بشائر الخير بتحقيق نجاحات كبيرة

بهرا- متابعات

أعلن قائد الشرطةالوطنية الفريق الركن حسين العوادي بدء المرحلة الثانية من عملية بشائر الخير في ديالى، بعد انتهاء المرحلة الاولى التي أسفرت عن اعتقال اكثر من ٤٨٠ شخصا بينهم ٤٠٠ من المطلوبين امنيا.

وقال العوادي في تصريح صحفي له امس لسبت ان بعض المطلوبين في ديالى سلموا انفسهم للسلطات القضائية مستفيدين من قرار العفو الذي أطلقه رئيس الوزراء نوري المالكي.

واشار العوادي الى ان خطة وزارة الداخلية تكمن باستحداث مديريات ومراكز أمنية بغية الحفاظ على ما تحقق من النجاحات في عملية بشائر الخير، اضافة الى زيادة عدد قوات الشرطة ليصبح ٢١ ألفا بدلا من الموجود حاليا والبالغ ١٨ ألف شرطي.

موضحا ان القوات العراقية أنهت المرحلة الاولى من عمليات بشائر الخير بعد ان حققت نجاحات باهرة كبيرة اهمها السيطرة على الطريق المؤدي الى مجمع المنذرية الحدودي، فضلا عن سيطرتها على معاقل تنظيم القاعدة في ناحيتي بهرز وهبهب.